مصارحة حرة

طعيمس.. قاطرة الرافدين

اياد الصالحي

مازلت متفائلاً بأن ألعاب القوى العراقية ولودة بالمواهب الاستثنائية التي تخطف الأضواء في الدورات الآسيوية الكبرى ولديها القدرة على ولوج مضامير العرس الاولمبي العالمي فيما لو منحت مستلزمات التفوق العالمي أسوة ببقية الدول التي تراهن على ثلة من العدائين لرفع أعلامها في أكبر تجمع رياضي في العالم .

عدنان طعيمس او (قاطرة الرافدين) كما أسميه ، أحد أبرز الرياضيين الذين حرصوا على تأكيد جدارتهم وسط جيل مكافح عانى الأمرين من سوء تعاطي مسؤولي الرياضة مع طموحاتهم اللامحدودة في اللعبة ، وشخصيا كنت أتوسم بشائر الإنجاز من وجهه المتفائل دائما كلما ألتقي به في ساحة كلية التربية الرياضية في الجادرية حيث كان يؤدي تمارينه بمنتهى الجدية والسرعة وكأنه يخوض اختباراً قارياً صعباً ، وقتها سألت رئيس اتحاد ألعاب القوى طالب فيصل عن رؤيته للبطل طعيمس هل سيكون على خطى الذين مروا عبر تأريخ اللعبة من دون ومضة ميداليةٍ مهمة في المحافل الآسيوية والاولمبية ؟ كان رد فيصل حكيماً ومليئاً بالثقة بأن صبر الاتحاد المركزي طويل على هكذا مواهب لأنه أدرى ماذا ستفعل في مضامير التحدي كالتي نترقبها في اولمبياد لندن عام ٢٠١٢ .

نعم عدنان طعيمس أهدى النصف الاول من أمانيه للشعب العراقي وزملائه الرياضيين الأبطال بعد أن تفوق على نفسه وقضم الميدالية الفضية في دورة الألعاب الآسيوية بقوة، عازماً على أن تكون ذهبية في المرة المقبلة، خصوصاً ان الدورة الاولمبية بعد عامين بحاجة الى تحضيرات كبيرة على المستويين الفني والمالي تدفعنا الى مناشدة أهل اللعبة ضرورة التخطيط منذ الآن الى رفع جاهزية العداء الفضي الآسيوي عدنان طعيمس ليتمكن من تسجيل حضور مميز في الدورات المقبلة.

عدنان طعيمس أهدى النصف الاول من أمانيه للشعب العراقي وزملائه الرياضيين الأبطال بعد أن تفوق على نفسه وقضم الميدالية الفضية في دورة الألعاب الآسيوية بقوة، عازماً على أن تكون ذهبية في المرة المقبلة، خصوصاً ان الدورة الاولمبية بعد عامين بحاجة الى تحضيرات كبيرة على المستويين الفني والمالي تدفعنا الى مناشدة أهل اللعبة

حسنا فعلت اللجنة الاولمبية الوطنية عندما خصصت يوماً للاحتفال بطعيمس وزميليه علي ناظم وحيدر نوزاد صاحبي البرونزيتين في الأسياد نفسه ، فالتثمين المعنوي يبهج الرياضي ويشعر بأنه محط اعتزاز بين أبناء جلدته وان شقاءه لم يذهب سدى ، بل يحثه على تحقيق إنجازات أخرى ترفع رصيده الشخصي وسمعة بلده عالياً بالرغم من صعوبة التنافس في لعبة تتحطم أرقامها القياسية بسرعة في ظل تنامي ظاهرة تزايد المؤسسات العالمية الكبرى لصناعة أبطال أولمبيين في الدول الأوروبية لمغازلة رياضيين من دول أفريقية ذات الثروة البشرية الهائلة على صعيد هواة ألعاب القوى ليتخرجوا منها محترفين فعلاً بعد أن ينالوا برامج تدريبية عالية الكفاءة .

ولتكن مواثيق الاتفاقيات الثنائية التي أبرمتها اللجنة الاولمبية الوطنية مع نظيراتها في عدد من الدول الآسيوية والأوروبية نقطة شروع للاستفادة منها في تضييف عدنان طعيمس وبقية الرياضيين الذين يتوقع ان يحصدوا بعض الميداليات مستقبلا ليتسنى لهم الاحتكاك والتنافس والتعلم هناك في أجواء تساعد على تحقيق الأرقام القياسية المقبولة شريطة تواصل رياضيينا في التدريب اليومي دون كلل او ملل .

من هذا السياق نأمل ألا يستكين اتحاد ألعاب القوى بعد إنجاز طعيمس ، ويبادر الى تشكيل خلية عمل هدفها اولمبياد لندن تضم خيرة الخبراء والمدربين وأصحاب الشأن لتحديد أولويات العمل المقبل ، ومفاتحة بعض الدول التي بوسعها خدمة ابن العراق في طريق تحضيراته للبطولات الكبرى ، وليس صعباً ان يواصل طعيمس مشواره نحو الإنجاز متى ما ارتقى الهدف المعلن مع مستوى سقف الآمال المشرعة في أهم فترة تعيشها ألعاب القوى العراقية وهي تحتضن طاقة فريدة قادرة على صياغة وقائع عراقية جديدة في مضامير القارة بصورة تنمّ عن وعي الاتحاد لأجنداته الخارجية ورغبته في إطلاق عدائين جدد يسطرون أروع ملاحم الانتصار الرياضي في حرب الثواني التي لا تنتهي.

Ey_salhi@yahoo.com

الطائرة تتخطى التايلنديين في أسياد المعاقين

الذهب يطرز صدر كاظم.. وعبود يخطف فضية رمي القرص

رسول كاظم

غوانزهو / سيف المالكي – موفد اتحاد الصحافة الرياضية

زين الذهب صدر الرباع الذهبي رسول كاظم في ثاني أيام بطولة الأسياد الأسيوية للمعاقين التي أنطلقت أمس الاول بمدينة غوانزهو الصينية وتستمر لغاية ١٩ كانون الاول الحالي لوزن ٦٢ كغم عندما رفع ١٩٥ كغم ليحتل المركز الاول ،ويأتي بعده الايراني سيد صادقي الذي حصل على الميدالية الفضية ،وحل التايلندي بهار سامير ثالثا خلال المنافسات التي أقيمت في قاعة شان دونغ الرئيسية في المدينة الرياضية وعبر رسول كاظم عن سعادته بالحصول على الميدالية الذهبية حيث اهداها الى عائلته ولكل عراقي دعا له بالتوفيق اثناء مشاركته الآسيوية . وعلى صعيد متصل لم يقف رياضيو البارالمبية عند هذا الحد فقد حصل البطل حميد عبود السامرائي على فضية رمي القرص في مستهل مشاركة العراق في فعالية ألعاب القوى بعد ان رمى لغاية ٢٩ متراً وجاء اللاعب التايلندي اولا وحل اللاعب الصيني ثالثاً فيما حقق منتخب الكرة الطائرة من وضع الجلوس فوزاً كبيراً على منتخب تايلند بواقع ثلاثة اشواط دون رد.

مشاركة مثالية

وفي حديثه للموفد الصحفي المرافق للوفد قال الامين العام للجنة البارالمبية فاخر الجمالي : الحمد لله اليومين الأولين أتضح جلياً ان رياضيينا قادرون على تحقيق ما نطمح اليه ، وهو عدم خسارة لقب البلد العربي الأول على مستوى آسيا برياضة المعاقين ،الذي حققناه في دورة الألعاب الآسيوية السابقة التي أقيمت في العاصمة الماليزية. وما الميداليتان اللتان حققهما البطلان رسول كاظم وحميد عبود ، هما الا بداية النجاح ونأمل ان تكون المشاركة العراقية في أسياد غوانغزهو، مثالية من جميع النواحي سيما وإنها المرة الأولى ان يتم المشاركة بوفد كبير قياسا بالمنتخبات المشاركة .

وأشار الى ان هذه الانتصارات نهديها لحكومتنا الوطنية المنتخبة التي دعمتنا كثيرا ،ونعاهدها على ان سلة البعثة ستمتلئ بالميداليات المتنوعة كوننا عاهدنا انفسنا قبل غيرنا بأن أسياد غوانزهو ستشهد تحقيق ضعف ما تحقق في أسياد كوالالمبور ٢٠٠٦ ، ونشكر كل من يتابع مشاركتنا واكملت الفرحة في قلوبنا هي الاتصالات التي لم تنقطع لتقديم التهاني سواء من اهل الرياضة او الاخوة الصحفيين في بغداد فهنيئا لنا ولرياضيينا هذه الانتصارات.

فضية عبود

أما رئيس الاتحاد المركزي لألعاب القوى للمعاقين عبد الكريم باقر فقال: تعد فضية حميد عبود فاتحة خير على رياضيي العاب القوى ونأمل الأفضل كون أعضاء المنتخب الوطني يبذلون جهوداً كبيرة في التدريبات المنتظمة التي تحتضنها ملاعب غوانزهو وان لاعبينا مؤهلون لنيل مركز متقدم والوقوف على منصات التتويج في الأسياد، بالرغم من وجود منتخبات قوية تعد الأفضل في القارة الصفراء برياضة العاب القوى للمعاقين وفي مقدمتها الصين البلد المضيف وإيران. في حين كان للبطل المخضرم حميد عبود رأي أخر وقال : إن طموحي يتجدد في كل مشاركة خارجية لرفع علم العراق والحصول على إحدى الميداليات المتقدمة وتحطيم الأرقام القياسية برياضة العاب القوى ، إضافة إلى التتويج بذهبية بطولة أسياد غوانزهو الصينية هو قمة طموحي وحصولي على الفضية سيدفعني لتقديم الافضل.

أنجاز كبير

أما المدرب الذهبي انترانيك دكريس فكانت السعادة بادية على محياه عقب ذهبية رسول كاظم وقال: المحاولة الاولى للرباع رسول كاظم لم تكن سليمة وهو ما ساور في داخلي الشك على اننا فقدنا ميدالية ذهبية كنا نأمل ان تتحقق الا ان شجاعة رسول وتوجيهاتنا كانتا العلاج الشافي للمحاولتين الاخيرتين والتي حقق معهما الذهب ولله الحمد، وأطمح ان يحصل كل رباع على ميدالية عندها سأعلن عن نجاح مشاركتنا بعد ان حصل حسين علي على الميدالية الذهبية ، وكذلك مصطفى سلمان على الميدالية الفضية في منافسات اليوم الاول ، وإننا عازمون على تحطيم الأرقام وتسجيل أرقام جديدة للعراق بعد الوصول إلى الجاهزية المطلوبة التي تؤهلنا للدخول بقوة في المنافسات الآسيوية.

والتقى الامين العام للجنة البارالمبية فاخر الجمالي وبحضور رئيس البعثة العراقية نوفل عبد الستار ورئيس اتحاد العاب القوى وكريم باقر وممثل وزارة الشباب والرياضة ومحمد هادي مع رئيسة الاتحاد الدولي لألعاب القوى للمعاقين ، وتم خلال اللقاء أستعراض مسيرة المشاركة العراقية واستعدادها لأسياد غوانزهو الى جانب مطالبة اللجنة البارالمبية بحضور أكثر عدد من الرياضيين المعاقين في أولمبياد لندن ٢٠١٢ مع التأكيد على ضرورة اشراك المدربين العراقيين ضمن الدورات التي يقيمها الاتحاد الدولي للعبة الى جانب التأكيد على ان البارالمبية تولي اهتماماً خاصاً بلاعبي العاب القوى وهو ما اتضح جلياً بتسميتهم كأكبر وفد خلال المشاركة في الاسياد.

من جانبها أكدت رئيسة الاتحاد الدولي لألعاب القوى ضرورة إيلاء الرياضيين العراقيين أهمية خاصة كونهم يعيشون ظروفاً صعبة مقارنة بالآخرين وقالت: هدفنا الارتقاء بواقع المدربين والقادة الفنيين الرياضيين من خلال اطلاقنا برنامج خاص ينتهي قبيل الشروع في بارالمبياد لندن الذي سيشهد مشاركة ١٠٣٥ رياضياً لألعاب القوى وهو رقم كبير قياساً بالفعاليات الاخرى من خلال فتح أكاديمية خاصة لهذا الغرض .

الصناعة والنفط يبحثان عن ظل الأمس .. ورحلة المحافظات تثير رعب الشرطة

بغداد / طه كمر

نحاول من خلال هذه الزاوية أن نضع القارئ والمتابع العزيز لمباريات دوري النخبة العراقي في صلب الحدث عندما نسلط الضوء على الحالات السلبية التي تفرزها منافسات هذا الدوري وسنعرج في كل مرة على بعض الحالات التي يجب أن نقف عندها ونحاول التركيز عليها كي لا تتراكم وتتفاقم وبالتالي لا نستطيع السيطرة عليها وردعها ، وعند متابعتنا للأدوار التي انقضت من عمر الدوري، وتحديدا الدور الثالث طافت على سطح الأحداث بعض الحالات التي توقفنا عندها وشخصناها عسى أن ينتبه ويركز جيدا من هو متسبب فيها لنخرج في نهاية المطاف بحصيلة جيدة من التركيز والمتابعة الدؤوبة وتصحيح الأخطاء والحرص والثقة والجدية في العمل كي نكون بذلك قد حققنا مبتغانا الذي بالنهاية سيصب في صالح الكرة العراقية .

×في مباراة الصناعة والنفط التي أقيمت على ملعب الاول والتي حرصت قناة الرياضية العراقية على نقلها مباشرة لتتيح لجمهورنا العزيز ممن يتعذر عليهم الذهاب الى الملاعب متابعة مباريات الدوري لكن للأسف قد فوجئ كل من شاهد تلك المباراة انها خالية من المتعة والفن الرياضي والإثارة واللمحات الجميلة بحيث مرت دقائقها عقيمة رتيبة مملة حتى على اللاعبين والملاكات التدريبية للفريقين الذين حاولوا بأي حال من الأحوال تغيير مسار تلك المباراة من خلال تغيير اسلوب اللاعبين، وتوضح ذلك جليا من خلال وقوف المدربين قحطان جثير وصباح عبد الجليل واستمرارهما بتوجيه التعليمات للاعبيهم، لكن للأسف على ما يبدو انه لا حياة لمن تنادي بحيث استمر الحال على ما هو عليه حتى انطلاق صفارة الحكم معلنا نهاية المباراة من دون أي هدف يذكر حتى وان كان بالخطأ وبقي حارسا المرميين من دون أي اختبار وفاعلية عدا كم حالة تعد بأصابع اليد الواحدة تلك التي حاول فيها لاعبو الصناعة الضغط على مرمى النفط .

للأسف لا تتناسب طريقة الأداء هذه مع إمكانية لاعبي الفريقين ومدربيهم والمكانة التي يتمتع بها الفريقان لما يحملانه من سمعة كبيرة على مر السنين لاسيما ان فريق الصناعة في الموسم الماضي تأهل الى دوري النخبة وكان يتزعم فرق مجموعته لفترة طويلة وكذلك الكلام عن فريق النفط الذي لا يقل شأنا عن الصناعة ، بل كان ولسنوات عدة من الأندية التي تتصارع على الزعامة أسوة بفرق الزوراء والجوية والشرطة والطلبة، لكن اليوم حال الفريقين لا يسر ما يحتّم على القائمين عليهما من الوقوف بجدية لمعالجة هذه الاخفاقة التي أحبطت عزيمة كل تابع هذه المباراة .

×من الأمور التي تم تشخيصها خلال هذا الدور هو عدم رضا أي من الفرق التي تبارت على حكام تلك المباريات بحيث ظهر جميع المدربين وهم يكيلون الاتهامات الى الحكام ومن الملفت للنظر ان الفريق الفائز والخاسر أبدوا غضبهم واستياءهم من حكم المباراة حيث ظهر لاعبوا فريق الرمادي معترضين على حكم لقائهم أمام فريق الموصل منتقديه على الكثير من الحالات التي أغفلها ضدهم، في الوقت نفسه أطل علينا مدرب فريق الموصل محمد فتحي وهو يتهم الحكم ويحمله مسؤولية نتيجة التعادل التي انتهت عندها تلك المباراة .

لذا نقول للاعبينا ومدربينا يجب الا يجعلوا الحكام شماعة لتعليق سوء الأداء وعدم الظهور بالمستوى اللائق في الوقت الذي نؤكد على حكامنا الأعزاء أن يضاعفوا الجهود لاعطاء المباراة نكهة خاصة واضافة جمالية لجمالها واضفاء روح المنافسة للظهور بالمستوى الافضل .

× عدم ظهور الفرق الجماهيرية الزوراء والجوية والطلبة والشرطة حتى انقضاء الدور الثالث بالمستوى الذي يتناسب مع أسماء هذه الفرق الكبيرة التي يحرص جمهورها العريض على الحضور للمباريات متحملا الظروف المحيطة من حر وبرد وزحمة المواصلات فبالرغم من تحقيق فريقي الزوراء والطلبة الفوز في هذا الدور الا ان أداء لاعبيه لم يكن مقنعا أبدا بحيث حقق فريق الطلبة فوزه على فريق الناصرية في الدقائق الاخيرة من اللقاء وكذلك فريق الزوراء حقق فوزه بصعوبة بالغة على فريق الهندية .

فيما أخفق فريق الشرطة من تحقيق الفوز على فريق زاخو في المباراة التي ضيفها ملعب الاخير وهذا ما يجعل جمهور القيثارة الخضراء يحبس أنفاسه طوال رحلة الفريق الى المحافظات التي باتت بعبعا مخيفا للفريق الأخضر خلال السنوات الاخيرة بحيث أصبح حصوله على نقطة واحدة في المحافظات بمثابة الفوز ، ولا يختلف الحال لفريق الجوية الذي لم يكشف حتى الآن عن مستواه الحقيقي بعد أن تعادل في مباراته الاولى مع الطلبة وحقق فوزا في غاية الروعة على الزوراء لكنه لم يلبث أن عاد في هذا الدور من البصرة وهو يجر أذيال الخيبة لخسارته أمام الميناء وهذا ما يجعلنا نعيد النظر بمستوى فرقنا الجماهيرية التي لم تعد تقوى على مجابهة فرق كانت تحلم أن تقف أمامها وتجاريها .

احدى مباريات الدوري

تخصيص منح شهرية للرياضيين الرواد

بغداد / المدى الرياضي

قررت إدارة صندوق التكافل الرياضي ترتيب ملف خاص يتكفل بصرف منح شهرية مقطوعة بمبلغ مئة وخمسين ألف دينار شهريا الى عدد من الرياضيين الرواد من كبار السن وأصحاب الدخل المحدود وبعض عوائل شهداء الرياضة ابتداء من مطلع العام المقبل .

وقال مصدر في إدارة صندوق التكافل الرياضي ان ادارة الصندوق قامت بفتح حساب مصرفي لهذا الغرض وأودعت في الحساب ما يغطي منح ١٣ من هؤلاء الرواد والعوائل الذين يمثلون الوجبة الأولى التي يلتزم الصندوق بدفع المستحقات المقررة لأصحابها في العام القادم .

وذكر المصدر ان المشمولين في الوجبة الأولى بتلك المنح هم كل من السادة: اسماعيل مهدي ومهدي احمد وخضير (زلاطة) وشبيب داغر وفالح ناجي وحسين نصيف وجبار رشك والمصارع علي عليان والملاكم جبار خير الله وعوائل شهداء الرياضة: جاسم عزيز وهيثم نديم ويوسف عزيز وحسين زبير .

وأشار المصدر إلى ان إدارة الصندوق كلفت عضوي الإدارة احمد صبحي وصباح صالح بتسلم المبالغ من المصرف الذي فتح فيه حساب الصندوق وتوزيع المنح المقررة على مستحقيها في اول يوم خميس من كل شهر ولمدة سنة كاملة.

مدرب نفط ميسان يبرر هزائم فريقه

بغداد/ المدى الرياضي

أكد مدرب فريق نفط ميسان عادل نعمة إن فريقه قدم أفضل مستوياته في مباريات دوري النخبة التي خسرها وكان الطرف الأقوى طوال الأشواط التي لعبها من ناحية الاستحواذ والسيطرة والضغط على الخصم إلا أن الحظ لم يحالفه بشهادة النقاد.

وقال نعمة في حديث موسع لـ(المدى الرياضي) أجراه الزميل عدي المختار ينشر يوم الأحد المقبل : ان اتحاد الكرة وقع في دائرة المجاملة وارتكب أخطاء جمة لترضية الآخرين عندما أطلق مسابقة الدوري وفق هذا النظام المثير للجدل والسخرية معاً – على حد وصفه – .

وتساءل : هل يريد الاتحاد ان يعالج أخطاء سبع سنوات مرت بدوري واحد ، لماذا لا يكون التخطيط بنزول فريقين فقط من كل موسم حتى تتم معالجة الأمر بشكل علمي؟

وعن مستقبل الكرة العراقية ومن المسؤول عن الانتكاسات التي تعرضت لها المنتخبات العمرية قال : إن المسؤول الأول هو اتحاد الكرة ثم الاولمبية ووزارة الشباب والرياضة ، كلهم يفترض ان ينهضوا بواجباتهم إزاء تصحيح مسار اللعبة الذي اخذ منحنيات متدنية بسبب تخبط الاتحاد في التخطيط وعدم وضوح رؤى منتخباتنا في المحافل الدولية.